

يستفتونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+71-20-

0441-60-21+9102

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير ومسرة. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم يستفتونك. ضيفنا في هذا اقامة على الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ الله يبارك فيك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب - [00:00:00](#)

باحبتي المشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. امين. اه ايها الاخوة خواتنا يسعدون باتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا الان. اول اتصال ام محمد من السعودية تفضلي - [00:00:26](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله عندي سؤالين تفضلي اختي السؤال الاول آآ انا قد خرجت برا المملكة وكشفت. اي نعم. ولكن اي ولكني يعني انا طلعت الدولة غير مسلمة. اي نعم - [00:00:44](#)

رغم اني ما اترك الحجاب نهائيا. هم. بس انها يعني زلة. اي نعم. وتبت الى الله وعزمت على العودة على عدم الرجوع اي نعم ان شاء الله ما في شي ثاني اسويه غير هالشي طيب ابشري السؤال الثاني يا ام محمد - [00:01:01](#)

السؤال الثاني والاخير بالنسبة اللهم صلي على محمد الصدقة اي نعم اذا انا بتصدق وبقول اللي ما اتصدق له ادعي لرغبته ما يعرفني ابدا ولا بيني وبينه اي معرفة. اي نعم. يجوز ولا لا؟ تقولين له ايش - [00:01:17](#)

ادعي لي. ادعي لي طيب ابشري ان شاء الله تسمعين الجواب شكرا جزيلا. طيب. اه اذا نبدأ اه في الحقيقة بالسؤال الثاني فيما يتعلق اه سؤال ام محمد يعني اه دائما الناس يتكلمون عن موضوع الصدقة يربطونها بشيء بالمقابل - [00:01:36](#)

يعني في متى ما يتعلق بالدعاء مثلا. اه ايضا في هناك اشخاص يتصدق لاجل مثلا الشفاء من مرض معين. اه الحصول على رزق معين او غيره آآ الصدقة هو اخذ مقابل لها في مثل هذه الامور. هذه جائزة ام لا؟ الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل - [00:01:56](#)

والمرسلين. اما بعد فان الصدقة عمل صالح يعظم به اجر العبد. وقد جاء النصوص ببيان الاثر الجميل للصدقة الذي يصل اليه العبد في اخرته. وقد قال الله قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله - [00:02:16](#)

ضاعفوا لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والنصوص الواردة في فضل النفقة - [00:02:46](#)

كثيرة متتابعة. قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. مما تحبون وجاء في الحديث ان العبد في ظل صدقته يوم القيامة. واذا تقرر هذا الامر فان العبد ينبغي به ان ينوي باعماله الصالحة اجر الاخرة. هم. وان يقصد بما يؤديه ما يناله من - [00:03:05](#)

ثواب اخروي من قبل الله جل وعلا. جميل. ولا ينبغي به ان يقصد الفائدة الدنيوية باعماله ان قصد ان ينيله الله الفائدة الدنيوية لم يحصل على اجر الاخرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:34](#)

انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى الاخرة جاءه اجر الاخرة. لانه قصده وجاءه اجر الدنيا تبعا. واما من نوى الدنيا فانه لن يأتيه من الاخرة شيء. لماذا؟ لانه لم يقصد الاخرة. ولذا جاءت النصوص - [00:03:54](#)

بالتريغيب في ان يقصد الانسان باعماله الاخرة. قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. مدحورا. ومن اراد - [00:04:23](#)

وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء طبق وما كان عطاء ربك محظورا وقد قال تعالى ومن اراد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك - [00:04:42](#)

الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. لماذا كان هم النار لانهم لم يقصدوا باعمالهم الاخرة. وبالتالي فوصيتي للجميع ان يقصدوا بجميع - [00:05:07](#)

الاخرة ومن ذلك ما يتعلق بالصدقات فتصدق لتنال الاجر الاخروي. جميل. ومتى نويت كالاجر الاخروي جاءتك الامور الدنيوية على جهة التبعية فمثلا من فائدة الصدقة في الدنيا ان الله جل وعلا يبارك اموال المتصدق. ويخلف عليه - [00:05:27](#)

الخلف الحسن كما قال تعالى وبربي الصدقات. وكما قال جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم ان - [00:05:54](#)

نفيق انفق عليك وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وينادي فيه مناديان يقول احدهما اللهم اعط منفقنا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا. وقال صلى الله عليه - [00:06:14](#)

لما يا اسماء لا توكي فيوكي الله عليك. فهذه فائدة تأتي تبعا. لكن ينبغي بالانسان ان يقصد باعماله الاخرة. وبالتالي اذا تصدق نوى اجر الاخرة حتى ولو رصد الامر الدنيوي جعله وسيلة لامر الاخرة. فمثلا - [00:06:34](#)

لو تصدق بنية ان يشفي الله مريضه. مهم. نوى بذلك ان يكون هذا سببا لزيادة عمله الذي ينفعه في الاخرة. جميل. وهكذا اذا تصدق ونوى الخلف ينبغي به ان ينوي بذلك الخلف - [00:07:02](#)

ان يستعين به على ما يرفع درجته في الاخرة. وبالتالي يقصد بالدنيا ان تكون وسيلة للاخرة. ولذا قال تعالى ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة - [00:07:23](#)

كرهت لمن خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وفي الاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا - [00:07:43](#)

والله سريع الحساب. ولذلك اذا قصد الانسان بشيء من اعماله الدنيا لم يقصد لذات الدنيا حيث يجعلها غاية له وانما قصدها من حيث كانت وسيلة الاخرة وهكذا فيما يتعلق بتقديم الانسان عملا دنيويا من اجل ان يجد مقابل - [00:07:59](#)

له سواء بالدعاء او بغير ذلك. ولذلك وصيتي لمن تصدق الا يطلب من المتصدق عليه الدعاء لانه يريد بذلك اجر الله وثواب الله ولا يقصد ان يكون دعاؤه هم في مقابلة ما تصدق به عليهم. فان جاءت دعاء تبعا نال الامرين ما يتعلق - [00:08:29](#)

صدقته الاخروي وما يتعلق بدعاء ذلك الداعي. وينبغي لمن تصدق عليه ان يتقرب الى الله الله جل وعلا بالدعاء لمن تصدق عليه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا - [00:08:59](#)

فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له. وابتدأ بالدعاء ولو لم يطلب منه ان يدعو من قبل المتصدق احسن الله اليكم معالي الشيخ ام عبد الله من السعودية تفضلي ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يجزاك خير. عندي اه اربعة اسئلة. السؤال الاول. السؤال الاول. ايه. السؤال الاول مختص هدي العمرة. اي نعم. العمرة الهدي - [00:09:19](#)

مع علمي انه مستحب الا انه متيسر الحمد لله في مكة وكل مرة انا بعد ما اتحلل ادفع هدي العمرة لكن انت انت تقصدين هذه العمرة يعني انك تذبحين ذبيحة في ايوه ايوه عن طريق المكاتب هناك الكاتب اما هدية الحج والمعتمر او يعني انت انت بعد - [00:09:45](#)

كل عمرة تذبحين هدي ايوة ايوة للعمرة المرات الاخيرة فكروا الحساب ما عاد فيه هدي للعمرة فالموظف اللي في المكتب قال لي ادفع هو اقتراح طبعا اعطاني اياه قال لي في عندنا حساب الدم او الفدية اه هي لفة وحدة عطينا المبلغ حنا نحطه في حساب - [00:10:05](#)

الفدية انوي انوي في هدي بس طبعا انا ما ارتاحت ابشري ابشري السؤال الثاني يا ام عبد الله ايه السؤال الثاني الله يجزاك

خير تفسير القرطبي يا شيخ انا اقرا فيه وفيه قصص. هل هي صحيحة؟ تحس اني يعني وهذا؟ السؤال الثالث. ايه. السؤال الثالث خواتيم البقرة يا شيخ - [00:10:27](#)

اه هي من ورد الليل بس هل ورد فيها صفة معينة؟ كانت تكون في صلاة المغرب او صلاة العشاء بعضهم يقولون لها انها ورد النوم. عند النوم. يعني قصدك ان هل - [00:10:47](#)

هل ورد انها تقرأ في وقت اخر يعني العين في الليل لكن هل هو في لها صفة معينة؟ هل هي في قيام الليل؟ او عند النوم؟ او هي في صلاة المغرب يعني؟ اه السؤال الرابع - [00:10:57](#)

اي وين اقراها يعني؟ وابشري السؤال الرابع. السؤال الرابع يا شيخ في بعض المشروبات يعني قصدي المنكهاث اللي هي مثل ماء الورد وماء الكادي. هذه هذه احيانا مع الماء وبشربونها فما ادري اللي في الحجاز المرأة اللي اللي في العدة آآ هل هذا حكمها حكم الزعفران ما تشربها؟ طيب ابشري - [00:11:09](#)

تستخدم في العطور احيانا ابشري ابشري ولا يهكم ابشري باذن الله شكرا جزيليا يا ام عبد الله. عبد الرزاق من الجزائر تفضل يا عبد الرزاق عبد الرزاق معنا تفضل يا عبد الرزاق - [00:11:29](#)

طيب انقطع اتصال عبد الله من العراق تفضل يا عبد الله السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل يا اخي الغالي الله يوفقك شيخ لاخيه. تفضل الشيخ العفو عندنا عندي واحد من اخوتي. اي نعم - [00:11:50](#)

يشرب خمر ولا يصلي اي نعم. وقد وقد توفي على هذه الحالة. الله المستعان. طيب اه يعني سؤالك؟ اي نعم شيخ. اي نعم. تفضل تفضل تفضل يا عبد الله تفضل - [00:12:12](#)

فشيخة اخذتها للجامع صلينا عليه. اي نعم طيب اه عندك سؤال اخر لا والله يا شيخ الله يتجاوز عنا وعننا سؤال طيب ابو عبد الله من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا بابي عبد الله - [00:12:28](#)

حياك الله جزاكم الله خير اولاً. واياك واياك يا غالي تفضل. نحبي الشيخ سعد بارك الله فيك سلمك ربي تفضل يا ابا عبد الله اولاً طال عمرك السؤال الاول الحين لما اصلي مع اي اي يعني ما اموت - [00:12:50](#)

اي نعم. يعني اه فيزيد في الركعة اللي تصلي لنا او او اه ويذكرونه واه يمكن ما يعني يعني قصدك ان الامام سهى ايوه لا لا زاد في الركعة عندي يقين واذكره ولم يجلس او لا او لا الحكومة ابغى معه اصلي زاد ركعة زاد ركعة زاد ركعة - [00:13:08](#)

قهوة قام بالركعة الأولى وهو يجلس في الركعة في الركعة الثانية اذان العشاء ما ما قال وذكره المصلين بس يا ابو عبد الله بس عشان عشان نعرف ما الذي حدث؟ انت ان تتكلم عن التشهد الاول - [00:13:32](#)

ايوا التشهد الاول ما جلس فيه. ما جلس التشهد الاول قام قام للركعة الثالثة نبهوه الناس ما جلس طيب سؤالك ما هو؟ هذا السؤال الاول السؤال الثاني طيب بالنسبة احنا جزاكم الله خير المسلم لما - [00:13:47](#)

يمر مثلنا يا طويل العمر الاشياء هذي كلها بقدر الله عندنا يقين يعني مثل اي شي مثلا وفي الطريق مثلا في برد مثلا تألم فيقول قدر الله وما شاء فعل يعني بعض الاحيان كل حاجة معلش ابو عبد الله ابو عبد الله عيد السؤال الثاني - [00:14:03](#)

في وقت السؤال الثاني لما المسلم يتوكل على الله سبحانه وتعالى ويصيبه في الطريق ويصيبه مثلنا فقير من اي نعم اشياء كثيرة هل كل هذي بعض الناس يقول هذي يمكن عين هذي مدري وين ايه طيب طيب ابشر ان شاء الله ابشر - [00:14:21](#)

الجواب شكرا جزيليا يا ابا عبد الله. طيب اه نواصل الاسئلة ام محمد من السعودية ايضا اشارت الى نقطة اه يحدث حولها كثير فيما يتعلق بموضوع اه كشف الوجه اه بالنسبة للمرأة اه نريد نتكلم عن هذه المسألة الامر الثاني المرأة التي ترى وجوب تغطية الوجه احيانا قد تضطر - [00:14:41](#)

ذهبت الى بعض الدول الى كشف وجهها سواء كانت الانظمة هناك تلزم الزام بهذا الامر او خوفا من التعرض لبعض الاهداف ما توجيهكم جاءت النصوص الشرعية للمرأة لترغيبها في التستر وعدم اظهار بدن - [00:15:04](#)

نهاء باي جزء من اجزاء البدن قد قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ال ك

ادنى ان يعرفن فلا يؤذنين وقد فهم الصحابة من هذه الاية انه يجب على المرأة ان تغطي وجهها - [00:15:24](#) ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نساء الانصار انها انه لما نزلت اية الحجاب تقصد هذه الاية آآ زهب الرجال فاخبروا نساءهم فعمدن الى مرط لهن فشققنها فاعتجرن - [00:15:49](#)

بها فاصبحن لا يعرفن كأنهن الغربان السود. فهذا دليل لفهم الصحابة لهذه الاية وقد جاء في النصوص ايضا ما يدل على هذا المعنى فقد قال جل وعلا ولا يبدين زينتهن - [00:16:11](#)

الا ما ظهر منها. لم يقل ما اظهرت قال ما ظهر يعني بدون قصد. ولا شك ان الوجه من اعظم مواطن الزينة بالنسبة للمرأة وقد قال تعالى وليظربن بخمرهن على جيوبهن والخمار يكون فوق الرأس فامر بظربه حتى يصل - [00:16:32](#)

الى الى الجيب وهو اعلى الصدر مما يدل على تغطية ما بينهما وقال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. لم يقل وعليهن حجاب انما قال من وراء حجاب. ومما يعني انه تحتجب المرأة بعدم ظهور شيء من اجزاء - [00:16:56](#)

وهناك نصوص كثيرة تدل على هذا المعنى. وقد كان النساء قبل عهد النبوة وفي اوائل آآ اه وقت الرسالة لا يغطين وجوههن. فلما نزلت اية الحجاب كان هذا هو الامر - [00:17:24](#)

والسائد آآ عند آآ صحابة آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستمر الامر على ذلك ونصوص الفقهاء تقرر ذلك وتبديه وتؤكد ان النساء كان هذا هو الشأن انه كان هذا هو الشأن عندهن - [00:17:45](#)

ومن هنا فان دلالة الاحاديث اه النبوية تدل على هذا المعنى. فمثلا لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم للخاطب ان ينظر المخطوبة دل على انه قبل الخطبة لم يكن يتمكن من - [00:18:09](#)

رؤيتها ولو كان يتمكن من رؤيتها قبل ذلك لما احتاج الى ان يؤذن له في ان يرى مخطوبته والنصوص في ذلك كثيرة. قالت عائشة وكان يعرفني قبل نزول الحجاب وهكذا في نصوص نبوية كثيرة متعددة - [00:18:29](#)

وليس السياق في آآ حصر جميع النصوص الواردة في ذلك. ومن لم يرى هذا اي اما استند الى حديث ضعيف واما استند الى واقعة وقعت قبل نزول الحجاب واما استند الى حديث لا يدل - [00:18:54](#)

لعلى كشف المرأة وجهها في اخر زمن النبوة. وانما اه يدل على انها آآ بصفة معينة فعندما مثلا يقول الراوي قامت امرأة سغفاء سفعاء الدين معناها انها نحيلة الوجه وهذا تعرف به المرأة ولو كانت متغطية وهكذا لما جاء في - [00:19:19](#)

حديث انها كانت امرأة وضيئة فانه بمجرد رؤية بنان المرأة يعرف ما لديها من الوضاءة وآآ بياض اللون. وبالتالي فمثل هذه النصوص ليس فيه آآ دلالة. ومن ثم لا يصح ان آآ - [00:19:49](#)

فيعارض ما في صريح نصوص القرآن والسنة آآ هذه الاحاديث التي لا تثبت ومن جهة الاسناد او لا يصح الاستدلال بها من جهة وجه الاستدلال ومن هنا نعلم ان النصوص لا يصح ان تعارض بقول احد من اه الفقهاء كائنا من كان. وجمهور اهل العلم - [00:20:09](#)

هنا وجوب تغطية المرأة لوجهها عند الرجال الاجانب وهذا هو مذهب الامام الشافعي مذهب الامام احمد وهو احد الوجهين في مذهب الامام اه مالك والناظر في احوال ميين في مشارق الارض ومغاربها يجد ان الشأن الغالب من نساء من النساء المسلمات انهن

كن في - [00:20:39](#) بازمة ماضية يغطين وجوههن حتى في عصرنا الحاضر نجد ان دولا مختلفة على اختلاف مذاهبهم لا زال ذلك موجودا عندهم فاذا نظرت مثلا في نساء آآ شبه القارة الهندية نجد ان علماءهم يفتون بوجوب تغطية المرأة لوجهها وان كثيرا من النساء هناك -

[00:21:09](#) الطين مع انهم ينتهجون منهج المذهب الحنفي وهكذا اذا نظرنا في عدد من دول آآ مغرب العربي مع كونهم يختارون مذهب الامام مالك نجد ان كثيرا من النساء هناك يغطين وجوههن - [00:21:39](#)

وهكذا اذا نظرت في بلاد اليمن او في غيرها نجد انهم كذلك مع انهم يختارون مذهب الامام الشافعي وهكذا بالنسبة لهذه البلاد المملكة العربية السعودية نجد ان علماءها والنساء فيها في غالب احوالهن يغطين وجوههن وما ذاك الا ان مذهب الامام احمد يسير

على - 00:21:59

ذلك ويقول بوجود تغطية المرأة لوجهها عند وجود الرجال الاجانب. وكما تقدم ان بسط به المسألة والكلام فيها قد يطول. واذا تقرر هذا فان المرأة متى كان منها اه او كان سفرها لبلد يضطرها الى ان اه تترك تغطية وجهها فحينئذ نقول - 00:22:29

تقدم امر الله جل وعلا وتترك السفر لذلك البلد وتختار سفرا الى بلد لا يجرها الى ان قال فما تراه من احكام الله جل وعلا وتأمّن فيه وفي التزامها باوامر - 00:22:59

الله جل وعلا واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم الخير والصلاح والعاقبة الحميدة وقد قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - 00:23:19

اه امرهم. واذا قدر ان امرأة وقع منها مخالفة لذلك فباب التوبة مفتوح. ومن ندم تائبا راجعا الى الله جل وعلا فان الله سبحانه وتعالى يفضل عليه بان يبذل سيئاته الى - 00:23:39

حسنيات وهذا من سعة رحمة رب العزة والجلال. احسن الله اليكم. اه ام عبد الله من السعودية اه في سؤالها الاول اه كانت تتكلم عن اه انها في كل مرة تعتمر انها بعد ان تنتهي من العم والعمرة تقدم هديا. هل العمرة - 00:23:59

هادي؟ نعم يستحب للمعتمر ان يهدي وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى في عمرته بل ان الهدي لا يقتصر على من ادى النسك. فمن اراد ان يهدي الى البيت اهدى ولو لم يكن عنده نسك - 00:24:19

من حج او عمرة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث هديه من المدينة ولم يحرم وذبح هديه في مكة وقالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحرم عليه شيء - 00:24:40

كان حالاً له. وذلك انه اهدى في غير نسك ولكن الهدي لابد ان يذبح في مكة. لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة. ولقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. يعني مكانه الذي يذبح فيه وزمانه. وبالتالي فان - 00:25:02

المعتمر آآ يندب الى ان يذبح الهدي لكن هي تقول بانني لم اجد من يذبح الهدي باسم الهدي فوجدت من يذبح الفدية التي تجب على من لزمه فدية بسبب تركه لواجب او فعله - 00:25:28

حضور فحينئذ نقول لا بأس ان تقول له اذبح لي فديا فهو سيدبح في مكة ويوزع على مساكين فان كل فدي يمكن ان آآ يأخذ احكام الهدي من جهة ان الفدي يشترط فيه - 00:25:51

من الشروط ما لا يشترط في الهدي. جميل. فان الفدي لا يأكل منه صاحبه شيئا. وانما يأكله واما الهدي فانه يجوز لصاحبه ان يأكل منه. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى في - 00:26:11

حجته مئة ناقة وامر ان يؤخذ من كل ناقة قطعة طبخت له فاكل منها وشرب من مرقها. فدل هذا على ان الهدي يجوز للانسان ان يأكل منه. وبالتالي لا حرج عليها في ذلك. واقول هنا بانه لا يشترط - 00:26:31

ان يكون التوكيل في ذبح الهدي بعد العمرة. فلو مثلا تمكنت من التواصل مع الجهات المختصة سواء في بنك التنمية او في اه شيء من المصارف اه قبل ان تذهب للعمرة - 00:26:57

اه وكتلهم في ذلك فانه لا حرج عليها في هذا وتكون قد ذبحت هديا في عمرتها. لكن حتى ما يلتبس على الناس ان هذا يعتبر للمعتمر مستحب وليس بواجب. نعم. الهدي - 00:27:17

بالنسبة للحاج نقول هو على صنفين. مهم. من جمع بين الحج والعمرة وهو المتمتع والقارن فانه يجب عليهم الهدي لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. اما من حج مفردا فانه لا - 00:27:32

عليه الهدي وانما يستحب له. واما بالنسبة للمعتمر فان الهدي ليس بواجب من عليه وانما يستحب له والاستحباب ليس خاصا بمن فعل النسك بل يجوز للانسان ان يهدي ولو لم يقدم الى مكة ولو لم يؤدي حجا ولا عمرة - 00:27:52

احسن الله اليكم آآ سؤالها الثاني تسأل عن آآ خواتيم سورة البقرة متى وقت قراءتها وعلى اي صفة اه ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اخر ايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:28:17

قيل تكفيه من قيام الليل وقيل تكفيه انواع الشرور وقيل تكفيه من جهة شكر نعمة الله عز وجل. وقوله في ليلة معناه انه في اي جزء من اجزاء الليلة سواء في اولها او في وسطها او في اخرها. ولم يشترط لذلك ان يكون اثناء قراءة الانسان - [00:28:37](#)

الورد ولا ان يكون ذلك في صلاة ولا ان يكون بعد صلاة وانما اطلق اللفظ. وبالتالي فاي وقت قرأ الانسان فيه هاتين الايتين من الليل فانه يرجى ان يحصل الاجر والثواب المذكور في حديث - [00:29:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اه سؤالها سؤالها الثالث اه بالنسبة للمنكهات تقول اه هل اه اه فيما يتعلق مثلا ماء الورد او ماء الكادي. آآ هل تنهى عنه المعتدة عدة الوفاة؟ آآ مثل الزعفران - [00:29:23](#)

المرأة المحادة تؤمر بثلاثة اشياء اولها ان تجتنب الطيب فكل ما فيه مادة عطرية فان المرأة المحادة تجتنبه. والثاني ان تجتنب الزينة باي انواعها سواء في بدنها او في ثيابها. والثالث ان تبقى في بيت الزوجية الذي جاءها فيه نعي زوجها. هم - [00:29:46](#)

مال ماء الورد لا يعد استعمالا للطيب وليس فيه مادة عطرية وبالتالي فان المرأة المحادة لا تمنع منه واما الزعفران فهو نوع من انواع العطور ففيه رائحة العطر من جهة وفيه شيء من الزينة من جهة - [00:30:16](#)

اخرى وبالتالي منعت المحادة منه على الصحيح من قولي اهل العلم. اه سألت ايضا تقول في تفسير القرطبي اه تقرأ فيه احيانا بعض القصص اه هل كل ما تقرأه فيه يمكن ان تنشره؟ نعم القصص الذي يرد - [00:30:38](#)

على ثلاثة انواع النوع الاول ما يكون من قصص الناس الذي لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فمثل هذا لا يصح ان يحتج به وليس دليلا شرعيا. وبالتالي لا - [00:30:57](#)

يعول عليه حينئذ لا يذكر للناس على جهة الاستدلال به في الاحكام الشرعية وفي النصوص غنية لمن اراد ان يذكر الناس وان يعظم النوع الثاني القصص الذي يتعلق بزمن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فهذا ما كان منه صحيحا - [00:31:14](#)

فانه يصح ان يذكر به وان ينشر بين الناس وان يكون سببا من اسباب وعظ او طريقا من طرق بعض الناس والنوع الثالث ما كان من اخبار الامم الماضية ومثل هذا اه لا يصدق ولا يكذب والاحسن بالانسان ان يكتفي بما ورد في النصوص كتابا - [00:31:42](#)

وسنة وان ذكره لي اه الاخرين فلا حرج عليه لحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. محمد بن عراق فظل السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام. اهلا باخي محمد. تفضل - [00:32:07](#)

تفضل اه الشيخ اسباب عدم استجابة الدعاء. طيب. تسمع الجواب ان شاء الله تعالى. عندك سؤال ثاني سؤال ثاني يا شيخ. تفضل هل يجوز اجبار شخص على تغيير مذهبه؟ طيب بقي شيء؟ ابارك؟ بارك الله فيك. حياك الله يا مرحبا. اه سارة من - [00:32:23](#)

سعودية تفضلي سلام عليكم. وعليكم السلام طيب عندك سؤال ثاني يا سارة الدعاء على اليوتيوب. الدعاء على ابليس. اي مثلا قول الله يبتلي ابليسك الله يطول عمرك كذا. طيب عندك سؤال ثالث؟ لا شكرا. شكرا جزيلنا - [00:32:48](#)

طيب نواصل الاسئلة. اخونا عبد الله من العراق ذكر ان اخاه آآ توفي وهو يشرب الخمر ولا يصلي وذهب وصلى عليه مع الناس في الجامع مثل هذا هل يصلى عليه ام لا - [00:33:08](#)

لا حرج عليك في كونك تصلي على من كان كذلك وقد كان مثل هذا في ازمة عديدة في حياة الامة ولم يؤثر عن احد من المتقدمين انه آآ كان يمتنع او يمنه الناس عن الصلاة عنمن كان كذلك - [00:33:23](#)

وبالتالي ان شاء الله انه لا حرج عليك في ذلك. اه ابو عبد الله من السعودية يقول انه صلى مع الامام وسهى ولم يجلس في التشهد الاول نبهه الناس لكنه استمر في صلاته وسجد للسهو في نهاية الصلاة فهل الصلاة صحيحة ام لا؟ اه اذا قام - [00:33:44](#)

اما الامام من الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الاول واستتم قائما وجب عليه ان يكمل لا الصلاة وحرم عليه ان يعود وقد جاء في ذلك حديث رواه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين ثم قام فاستتم - [00:34:04](#)

فنبه فمضى في صلاته ثم سجد في اخرها سجدتين. وقد ورد ذلك في حديث قولي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعتين قام فاستتم قائما فليمضي في صلاته وليسجد ركعتين او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)

تالي فان ما فعله الامام هو الصواب في ذلك وهو المتعين عليه ويجب على المأمومين متابعتة اما اذا قام الامام الى ركعة زائدة في

الصلاة كما لو قام الى الركعة الرابعة في - 00:34:58

المغرب او الثالثة في صلاة الفجر او الخامسة في صلوات الظهر والعصر والعشاء فحين اذ يحرم على المأمومين متابعتة ويجب عليهم الجلوس وانتظاره حتى يعود اليهم. ولا يجوز له ان يكمل الصلاة - 00:35:18

اتمتا نبهه ثقتان يثق في قولهما. نعم. نعم. اه سؤاله الثاني يقول اه احيانا المسلم اه اه يتوكل على الله عز وجل في كل اموره لكن تحدث له حوادث سواء كان حادث في سيارة مثلا او امراض او غير ذلك هل ما يحدث للانسان يكون له سبب مثل العين او الحسد او - 00:35:39

مثل العقوبة ام انه قد يكون يعني مجرد حادث ابتلاء من الله عز وجل؟ اولا التوكل على الله يراد به تفويض الامور اليه سبحانه ومعرفة ان الله هو النافع الضار - 00:35:59

وانه لا يمكن ان يرد عليك شئ خارج عن قضاء الله وقدره قد قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب - 00:36:16

به من يشاء وهو الغفور الرحيم فيا اذا علم العبد ان تصريف الكون بيد رب العزة والجلال حينئذ علم ان العباد انما اسباب وليسوا من يصنع تلك الاثار من الظر والنفع - 00:36:33

ومن هنا فان اعتماد القلب وتوكله على رب العزة والجلال. وهذه الاسباب قد جعلها الله جل وعلا فالله هو الذي خلق السبب وهو الذي خلق الاثر ولا يؤثر السبب ولا ينتج نتيجته الا بقدر الله وامره سبحانه - 00:36:55

وتعالى. ومن ثم فان العبد لا يلتفت الى الاسباب بقلبه. وانما يلتفت الى الله. وان كان في بفعله يؤدي الاسباب ويتقرب الى الله جل وعلا بفعله. وقد جاءت النصوص بالامر بفعل - 00:37:22

الاسباب فمثلا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله عدوكم وهكذا جاء في النصوص قال تعالى وابتغوا عند الله الرزق. فهذا طلب للسبب وان كان فيه التفات الى آا المسبب سبحانه وتعالى. اذا - 00:37:42

تقرر هذا فان ما يصيب العبد من المصائب هي بقضاء من الله وقدر منه سبحانه وتعالى وفي الوقت يعلم العبد ان هذه المصائب التي تصيبه انما اصابته بسبب عائد اليه كما قال تعالى - 00:38:12

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. وكذلك يعلم العبد ان هذه المصائب لمصلحة وانه هو المستفيد منها. فانه ما من فعل الا وله جانبان. جانب مصلحة وجانب مفسدة وقد يغفل العبد عن بعض جوانب ما يصيبه من المصائب - 00:38:32

واذا تقرر هذا فان الله جل وعلا ينيل العبد اجورا عظيمة بسبب هذه المصائب فهي كفارة لذنبه كما قال جل وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من هم - 00:39:02

امن ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله من ذنوبه. وكذلك عندما يصبر للعبد على هذه المصائب ينال الاجر العظيم كما قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:39:22

وكما قال تعالى والذين صبروا لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون واذا رضي العبد عن الله جل وعلا اجرا اخر يرضى بقضاء الله ولا يتجزع منه ويعلم ان ما قدره الله خير له فيكون - 00:39:42

راضيا عن الله ومن رضي عن الله رضي الله عنه وكذلك يفعل الاسباب التي تزيل هذه المصائب وتزيل اثارها فان فعل ذلك من ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداواوا فانهما من داء الا وله دواء دواء - 00:40:06

الحديث احسن الله اليكم امني من السعودية تفضلي الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله انا عندي سؤالين بخصوص سجود السهو. تفضلي. يا شيخ اه في السجود انارت في سجودي في الصلاة يعني مقداره في اي ركعة يختلف. ما ندرى بسجود الصلاة انه - 00:40:31

نفس مقدار السجود في الصلاة او اقوى السؤال الثاني الشئ الثاني آا اذا اذا الانسان يعني بغى يزيد في ثم تدارك هذا الشئ ولم يزيد طيب اه تسمعين الجواب شكرا جزيلا. اه نواصل الاسئلة محمد من العراق اه سأل عن اسباب - 00:40:48

عدم استجابة الدعاء. او خلنا نقول اسباب واستجابة الدعاء ليعلم العبد ان الله جل وعلا من فضله واحسانه يستجيب دعاء الداعين. ولذا قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقال تعالى واذا سألك عبادي عني - [00:41:10](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ولكن في مرات يستجاب للعبد بنفس ما دعا به وفي مرات يستجاب له بغير ما دعا به. فمرة يدفع الله عن العبد من سوء - [00:41:39](#)

بمثل ما دعا به ومرة يقدر له من الخير ما يكون مماثلا لما دعا به او يكون احسن منه مرة يدخر له دعاؤه الى يوم لقائه لربه جل وعلا وصرف الدعاء عما دعا به الانسان الى غيره لاسباب منها ان يكون - [00:42:01](#)

الداعي قد دعا باثم او بقطيعة رحم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم او قطيعة رحم وهكذا اذا دعا الانسان بما يكون فيه معتديا في الدعاء - [00:42:31](#)

كما لو دعا بما يتحقق انه لن يحصل كما لو دعا بوقوع القيامة في الحال او بجعله نبيا من انبياء الله سبحانه وتعالى. فقد قال تعالى فادعوه خوفا مع ولا تعتدوا انه لا يحب المعتدين - [00:42:52](#)

وهكذا ايضا من الاسباب ان اه يكون عند العبد مال حرام اه فهذا يمنع من اجابة دعائه بمثل ما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها - [00:43:15](#)

رسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. ثم تلى ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء - [00:43:39](#)

يقول يا ربي يا ربي ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له يستجاب لذلك وحينئذ نعلم ان اجابة الدعاء لا يلزم ان تكون بمثل ما دعا به - [00:43:59](#)

والذي اوصي به اخوتي ان يكون دعاؤهم مما يقصد به اجر الاخرة. هم. لو دعوت فقلت يا ربي اعطني عن مئة مليون فانوي بهيجة الاخرة فما حصل من امور الدنيا يكون على جهة التبع. وبالتالي نال الامرين مع - [00:44:24](#)

عن امر الدنيا وامر الاخرة. ولذا اه كما تلوت في الاية السابقة في قوله تعالى ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - [00:44:50](#)

حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. ولذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المقامين عند الكعبة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - [00:45:10](#)

وقنا عذاب النار. احسن الله اليكم. اه سؤاله سؤاله الثاني اه هل يجوز اجبار شخص على ترك مذهبه على دينه ايضا آآ المذاهب الفقهية طرائق للاجتهد ومدارس للتعلم وبالتالي فان الناس على نوعين بالنسبة للعمل - [00:45:30](#)

الفقهاء فهؤلاء يأخذون من النصوص كتابا وسنة مباشرة ومن لم يكن فقيها فانه يراجع علماء عصره ويأخذ عن يثق فيه فقد قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم ان كنتم لا تعلمون - [00:46:00](#)

فان هذه المذاهب الفقهية لم تكن موجودة في زمن النبوة وانما جاءت بعدها والعبد يوم القيامة اذا وقف بين يدي رب العزة والجلال فانه يسأل عن طاعته لله وطاعته لرسوله صلى الله عليه ما مدى ما لديه من التوحيد لله والمتابعة لرسوله صلى الله - [00:46:21](#)

الله عليه وسلم ولا يسأل عن اتباعه المذاهب الفقهية وبالتالي فالواجب على العبد ان يراجع الكتاب والسنة وان يعمل بهما واما بالنسبة لقضية الالزام فالالزام لا يكون الا من صاحب الولاية. مم. حتى في الطاعات المجمع عليها. على اختلاف انواع الولاية - [00:46:52](#)

فولاية الامام الذي يكون واماما لبلاد المسلمين او بلد معين آآ وولايته في ذلك البلد وهناك آآ ولاية لاصحاب آآ المنازل والبيوت في منازلهم وهناك ولاية رئيس الدائرة في دائرته التي يعمل فيها فهؤلاء - [00:47:22](#)

اصحاب ولايات وهكذا من يخولهم صاحب الولاية بان يؤدوا شيئا من الاعمال التي فيها الزام بما يحقق مصلحة فقد يحصل الزام

بفعل مباح او بترك مباح لتحقيق مصلحة اه اه العموم او للخصوص - [00:47:53](#)

فهذا له آآ اصله من جهة تصرفات اصحاب الولاية. نعم. آآ سارة من السعودية سألت عن قول الله يلعن ابليسك او الله ياخذ ابليسك.

نعم لعنوا الشيطان قد ورد في كتاب الله في قوله آآ جل - [00:48:19](#)

وعلى ان الله لا يغفر من يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا بعيدا ان يدعون من دونه الا

انا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه لعنه الله - [00:48:39](#)

ولكن ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في ترك آآ هذا اللفظ فقد اخبر انه اذا لعن او دعي عليه فليل اخزاك الله

ونحو ذلك فانه - [00:48:58](#)

اعظم ويرى ان له آآ مكانة ومنزلة واثرا على العباد حتى انهم اصبحوا يتكلمون بمثل هذا اللفظ ولذلك فالوصية ان يختار الانسان الفاظ الاستعاذة من الشيطان تبيح النصوص بالترغيب فيها فبدل ان يقول ذلك قل اعوذ بالله من الشيطان او يقول اللهم اكفي

اللهم - [00:49:18](#)

اكفي شر عدوي الشيطان الرجيم ونحو ذلك. اه امني من السعودية تقول فيما يتعلق بسجود السهو هل يشترط ان يكون مدة

السجود هي نفس مدة السجود في الصلاة. سجود السهو - [00:49:48](#)

يجب فيه ان يقول الانسان سبحان ربي الاعلى لانه لما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى. قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوه

في سجودكم والواجب مرة وما زاد عن ذلك فهو مستحب. هم. وان دعا الانسان في سجود اه السهو فلا حرج - [00:50:02](#)

عليه في ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من السجود فانه قمن ان

يستجاب لكم اي حري ان يستجاب آآ لكم. لكن الواجب فيه - [00:50:26](#)

ان يكون تسبيحة واحدة وما زاد عن ذلك فهو مستحب. ولا حرج على العبد في ان يفاوت ما بين سجدياته من جهة الطول آآ السجود

وقصره. نعم. آآ سؤاها الاخير تقول اذا صلت وكان في نيتها انها - [00:50:46](#)

قد تطيل الصلاة ثم عدلت عن هذه النية هل في ذلك بأس ام لا؟ نعم لا حرج عليها في ذلك لكنني فهمت منها معنى اخر غير ما فهمته

ففهمت منها انها في اثناء صلاتها ظنت انه بقي عليها ركعة - [00:51:06](#)

فبعد ذلك استبان ان لم يبقى عليها شيء ولم تأتي بتلك الركعة. فحينئذ هل يجب عليها سجود سهو؟ مهم. او لا يجب عليها؟

والجواب انه لا يجب عليها لان السجود له اسباب وهي الزيادة او النقصان او الشك والذي لم يتبين ولم يحصل - [00:51:25](#)

لها شيء من ذلك وبالتالي فانه لا يجب عليها سجود السهو ولا يشرع لها لعدم وجود شيء من اسبابه شاكر المقدرين معالي الشيخ. بارك

الله فيك وجزاك الله خيرا واشكرك على حسن تقديمك. كما اسأل الله جل - [00:51:51](#)

لاخوتي الاعزاء الذين يرتبون هذا اللقاء معنا من مخرج وفنيين ان يوفقوا لكل خير وان يكون الله معهم في دنياهم واهراهم كما

اسأله جل وعلا لكل من شاهدا او يشاهدنا ان يرضى الله عنهم رضا لا يسخط بعده - [00:52:11](#)

وان يوفقهم لطاعته وان يرفع درجاتهم دنيا واهرة. كما اسأله جل وعلا لولاة امور المسلمين في كل مكان توفيقا لكل خير وان يكونوا

من اسباب الهدى والتقى والطاعة والخير. واسأله جل وعلا لولاة هذه البلاد - [00:52:31](#)

المملكة العربية السعودية التوفيق لما يحب ويرضى. امين. وان يجعلهم اسباب خير وصالح. للناس للبشرية جمعاء كما اسأله جل وعلا

لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها توفيقا وهداية وجمعا على الحق وصالحا لقلوبهم وصالحا لدراريهم. امين. ورفعته

لدرجاتهم. وتيسيرا لامورهم - [00:52:51](#)

والاخروية اللهم ادر عليهم الارزاق. امين. وافتح لهم ابواب الخيرات والمسرات. امين امين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا

محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. الشكر كذلك لكم انتم ايها الاخوة والاخوات غدا نلتاكم ان شاء الله. استودعكم الله تصبحون على

خير. السلام عليكم - [00:53:21](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:53:41](#)